وجم أبو بكر رضى اللّه تعالى عنه لقىَ طلحة بن عبيد اللّه فقال : مالى أَراك وَاجَمِا ؟ قال : كلمة سمعتُها من رسول اللّه مُوجِبةَ لم أسأْله عنها ; فقال أبو بكر : أنا أعلم ما هى لا إله إلا اللّه . الواجم : الذى أسكته الهم وَعَلَتْه الكآبة وقد وَجَم وُجُوما .

وجج عمر رضى اللّه تعالى عنه قال عَمْرُو بن معد يكرب : صلّى بنا صلاة الصبح فقال : من اسْتَطَاع منكم فلا يُصَلَيَنّ وهو مُوجَج . قلنا : يا أميرَ المؤمنين ; وما الموجَج ؟ قال : المُرْهَقُ من خَلاَء أَو بَوْل . الموجَج : الذى أوجَحته حاجته ; أى كظّتْه وضّيَقْت عليه . ومنه ثوب موجج ومستوجج إذا كان ضفيقا مُلْتَحما . وعن شمر : الموجِج بالكسر : الذى يُوجِج لشىء أى يُخْفيه ؟ من الوِجَاحوهو أيضاً الذى يوجّجُ الشىء أى يُمْسِكهَ ويَمْنعه ; من الوَجَج وهو المَلْجأ ; هكذا الرواية عنه . والذى أحفظه أنا الوَجَج المَلْجأ الحاء مقدمة . قال حميد بن ثور : ... تَضْج السّقَاةِ بِصُباباتِ الدّلاَ ... ساعةَ لا ينفعها منه وحَجْ ... .

... تفاديا منْ فلتان عابسِ ... قدِ كُدّحَ اللّحِيْاَن منه والوَدَجْ ... .

وقد وَحِج وحَجاً ; إذا التجأ ; وأَوْحجته إلى كذا فإنْ صحت الرواية عن شمر وهو ثِقَة فلعل الوَجَج لغة فى الوجج . قال شمر : وسألت أعرابياً عنه فقال : هو المُجِجّ ذهب به إلى الحامل . وفيه وجه آخر : وهو أن يكون قولهم : أَوْجَج أى أوضح ; قد جاء فى معنى أحدث كما جاء أبدى فى معناه . ثم يقال للحاقن أو الحاقب مُوجَج لمشارفته أن يبدئَ والهمزة فى الإيجاج بمعنى الإيضاح للسلب وحقيقتُه إزالة الوَجَاح وهو الستر . الخَلاء : كتابة عن النّجْو